

{ ٧٣٢ } - { ٩٣٢ } كتاب الطهارة.

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثنا كتيبة ابن سعيد وهو الثقفي ثقة ثابت وعمرو بن الناقد - [00:00:00](#)

وهو عمرو ابن محمد ابن بكير المعروف بالناقد وهو ثقة جليل. قال ومحمد بن عبدالله بن نمير وهو الهمداني. وهو من كبار الحفاظ انا احمد بن معين يرجعان اليه في اهل الكوفة - [00:00:18](#)

لانه كوفي توفي عام ميتين وخمسة وثلاثين او نحوها او ميتين واربعة وثلاثين. جميعا اي هؤلاء الثلاثة قالوا عن ابن عيينة سفيان ابن عيينة قال كتيبة منهم حدثنا سفيان اي بن عيينة بن ابي عمران الهلالي. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة الامام وهو امام من الائمة عفو. عن ابي الزناد عبد الله بن زكوان القرشي مولاه - [00:00:33](#)

هم ابو الزناد توفي عام ثلاثين ومئة وهو عالم فقيه. ان الاعوج عبدالرحمن بن هرمز الاعوج ابو داوود وهو جليل توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يبلغ - [00:01:06](#)

به النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان هذا حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن قوله قال اذا استجمر احكمم فليستجمر وترا يعني اذا انقى الحجران زد ثالث اذا احتجت الى رابع زد خامس. نعم. ولذا جاء النهي ان ان يستجمر الانسان باقل من ثلاثة احجار - [00:01:25](#)

واذا توضأ احكمم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر فامر عليه الصلاة والسلام الاستنشاق ليجعل في انفه ما استنشق الماء حتى تنثره وان نكره طرف الانف جذب الماء الى داخل الانف - [00:01:57](#)

هذا استنشاق واخراجه بدفعه هذا استنثار وقد جاء الامر به و اهل الطب الان يحثون على الاستنثار والاستنشاق من اجل تنظيف الانف ويحكي ان مسلما اتى الى طبيب كافر وكان يشكو من انفه - [00:02:20](#)

فتعجب الطبيب قال انتم معاشر المسلمين تغسلون انوفكم في اثناء الوضوء. كيف هذا؟ من اين يعني اتى؟ هذا الذي حصل بك فالاسلام قد اتى بخير الدنيا والاخرة قال فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر - [00:02:50](#)

ثم قال حدثني محمد بن رافع وفي نسخة حدثنا قال حدثنا عبد الرزاق بن همام اي الصنعاني توفي عام احد عشر ومائتين ومحمد بن رافع النيسابوري ثقة حافظ قال اخبرنا وفي نسخة حدثنا معمر وهو ابو راشد البصري - [00:03:15](#)

وتوفي عام ثلاثة وخمسين ومئة او اربعة وخمسين قال عن همام ابن منبه اخو وهب ابن منبه الابناوي الصنعاني وهو ثقة جليل قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد - [00:03:44](#)

طول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا منها هو سمع هذه النسخة بهذا الاسناد لها اسناد واحد. كلها يرويها البخاري ومسلم كلها من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي - [00:04:07](#)

وباي باي فلانه سمعها بهذا الاسناد لم يكرر هذا الاسناد وانما ساق متون هذه النسخة وهو وهي نحو خمسين ومئة حديث فكان من ورعه يقول فذكر احاديث هذا منها البخاري لا ما يذكر هذا لكن هذا من دقة مسلم - [00:04:25](#)

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احكمم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي ثقة جليل وعالم نبيل من اهل الفضل. قال قرأت على مالك - [00:04:51](#)

نعم ولما مالك كان الغالب يكره عليه ولذا عنده التحديث والاخبار بمنزلة واحدة القراءة عليه وتحديثه هو بمنزلة واحدة ايه ده كما

عند غيره قال عن ابن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام. توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن - [00:05:18](#)

ادريس الخولاني وابو ادريس عائد الله ابن عبد الله الخولاني وخولان من قضاة نعم ومساكنهم الى الان نحو صنعاء وعند صنعاء وطبعا يعني انت كثير وانا ما انتقل من مساكنه ولا زال كثير منهم مساكنهم نحو - [00:05:42](#)

مكانهم السابق والان هم داخلين في حرب قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توطأ فليستثر. ومن تقدم مرة فليوتر فامر بالاستئثار صلى الله عليه وسلم وامر - [00:06:13](#)

ب الوتر عند الاستجمار. فهذا مما يدل على تأكدهما نعم اما الانقاء في الاستجمار فهذا واجب الايتار في اثناء الاستجمار عند الجمهور انه سنة هو قد جاء الامر به فهو مؤكد - [00:06:35](#)

واما الاستئثار فالاستئثار واجب على القول او الراجح وعلى الانسان ان اذا استئثر ان يستئثر كما جاء الامر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حدثنا سعيد بن منصور وهو الخرساني صاحب السنن. توفي عام سبعة وعشرين ومئتين وواحدة حافظ - [00:07:05](#)

قال حدثنا حسان ابن ابراهيم الكرمانى وهو ثقة. قال حدثنا يونس ابن يزيد اليلي حاء محدثي حرمة ابن يحيى التجيبي المصري وهو ثقة. قال اخبرنا بن وهبة وعبد الله بن وهب - [00:07:33](#)

قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الذي تقدم. توفي عام سبعة وخمسين ومئة. حديث على ثلاثة اقسام ذكرناها في غير الموطن قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرنا ابو ادريس الخولاني انه سمع ابا هريرة واما سعيد الخضري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:57](#)

بمثله وهذا يدل على انها كانا يجتمعان ويحدثان. وقد جاءت نصوص او وقائع تدل على ذلك. ومن ذلك حديث الشفاعة حدث به ابو هريرة وقال ذكر في الحديث ولك بمثله مثل ملك من ملوك الدنيا. قال ابو سعيد سمعت عشرة - [00:08:17](#)

نعم وهذا حدثني بشو بن الحكم العبدى وهو ثقة قال حدثنا عبد العزيز عن الدراوردي وهو صدوق جليل حديث على ثلاثة اقسام ذكرتها في غيرها الموطن. قال عن ابن الهادي - [00:08:41](#)

يزيد ابن عبد الله ابن الهادي يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي وهو ثقة قال عن محمد ابن ابراهيم للحارث التيمي ووثيقة قال عن عيسى بن طلحة التيمي وهو ثقة - [00:09:01](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه وهذا قد خرجه البخاري ايضا - [00:09:17](#)

فاذا توطأ الانسان فعليه ان يستئثر ولو مرة واحدة واما اذا كان قام من نوم الليل فجاء الامر بالاستئثار ثلاث مرات. لماذا؟ لان الشيطان يبيت على خياشيمه. نعم وقد تكون يعني هناك امراض - [00:09:38](#)

بسبب مبيت الانسان على خياشيمه الانسان ولا يستئثر هذا الانسان نعم وقال الامام ابن تيمية ايضا في النهي ان يدخل الانسان يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا قام من نوم الليل يقول هذا بسبب بيات الارواح الخبيثة - [00:09:58](#)

ويستدل بهذا الحديث والله اعلم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو باباهوية الحافظ الامام دفع من ثمانية وثلاثين ومئتين ومحمد ابن رافع النيسان بوغي وهو ثقة حافظ. قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق - [00:10:24](#)

اسحاق ابن ابراهيم لا يقول الا اخبرنا. فلذا خص الامام مسلم ان التحديث من ابو رافع قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عبد الرزاق اي بن همام قال اخبرنا بن جريد عبد الملك بن عبد العزيز وبن جريح الاموي - [00:10:45](#)

توفي سنة خمسين ومئة وقيل غير ذلك. وهو ثقة على تفصيل في حديث ذكرته في غير ذلك قال اخبرني ابو الزبير محمد بن مسلم بتدرس المكي ابو الزبير وهو كما قال علي من المدينة اذهب الى قوله ثقة - [00:11:06](#)

وهو من الحفاظ ايضا انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنه بني سلمة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استدمر احدكم فليوتر. فكل هذا تأكيد على الايتار في الاستجمار. هذا وبالله تعالى -

00:11:23

00:11:46 - توفيق